للاصلاح و وعليه الشيخ بنحو ما تقدم فقال لا يجوز ما زيد
بالذي يخرج الا اخوه وما زيد بالذي يضرب الا عمرا ولو
والجواب عنه بما تقدم فقال لا يجوز ما لو زيد بالذي
يخرج الا اخوه وعمرو يضرب بالذي وايضا فالزمخشري
لم يجعله لا بل استثناء صحيحا ولا يشترط في الاستثنا
التفريغ اللفظي بل الاسناد المعنوي الا ترى انك
تقول قام القوم الا زيدا ولو فرغته لفظا لامتنع لانه
مثبت ومثله ابا الدسيج ذكره الزمخشري به في الوجه
الثالث في التعديل والرابع ان ما مصدرية في محل رفع
على الابتدا والخبر قوله تعالى فاوليك يضاعف لهم العذاب
وقال الفراء هو في موضع رفع فتقديره ما هو المقرب
الا من امن وهذا ليس بجيد وعجيبة من الفراء
قوله تعالى جزاء الضعف مضافا على انه مصدر
مضاف لمفعوله اي ان يجازيهم الضعف وقدره
الزمخشري مبنيا للمفعول اي يجزون الضعف
ورده الشيخ بان الصحيح منعه وقرئ جزاء نصبا
على انه حال والضعف مرفوع ا وعنه ايضا وعن يعقوب
بنصب جزاء على الحال والعامل فيها الاستقرار وهذا
كقوله فله جزاء الحسنى فيمن قرأ بنصب جزاء الحسنى
قوله تعالى في الغرفات قرئ الغرفة بالتوحيد على
على ارادة الجنس ولعدم اللبس وهو معلوم ان لكل
احد غرفة تخصه وقرئ الجمع على التوحيد في قوله
يجزون الغرفة ولان لفظ الواحد اخف فوضع موضع
الجمع

الجمع مع امن اللبس والباقون الغرفات بالجمع بسكون
وقد اجمع على الجمع في قوله لنبوينهم من الجنة
غرفا والرسم محتمل للقراءتين وقرأ الحسن بضم
الراء فالغرفات على الاتباع وبعضهم بفتحها وقد تقدم
تحقيق ذلك اول البقرة وقرئ الدائب وغيابة الغروب
بضم الراء والتوجيه قوله تعالى وما انفقتم يجوز
ان تكون ما موصولة في محل رفع بالابتدا والخبر
قوله فهو يخلفه ودخلت الفا لشبهه بالشرط وان
تكون بيانا كذا قيل وفيه نظر لا يهام شي فادبين
والثاني ان تكون شرطية فتكون في محل نصب
مفعولا مقدما وقوله فهو يخلفه جواب الشرط قوله تعالى
الرازقين انما جمع من حيث الصورة لان الانسان يرزق
عياله من رزق الله والرازق للكل في الحقيقة انما
هو الله تعالى قوله يوم يحشرهم ثم يقول قد
تقدم انه يقرأ بالنون والياء في الانعام وقوله اهولا
اياكم كانوا يعبدون اياكم منصوب بخبر كان قدم
لاجل الفواصل والاهتمام واستدل به على جواز
تقديم خبر كان عليها اذا كان خبرها جملة فان
فيه خلافا فاجازه ابن السراج ومنعه غيره قال لانك
اذا جعلوا في توسطه اذا كان جملة وان ابن السراج
القياس جوازه ولكن لم يسمع قلت قد تقدم في قوله
ما كانوا يصنعون وتعجبون دليل لمن جواز ان يكون من تقديم
الخبر وان لا يكون ووجه الدلالة هنا ان تقديم المعمول

Copyright © King Saud University